



## 1- الجزائر و شمال إفريقيا في العصور القديمة

### 1 / الوسط الطبيعي لشمال إفريقيا:

أ) **الخصائص الطبيعية:** تمتد بلاد المغرب القديم من البحر الأبيض المتوسط شمالا إلى الصحراء الكبرى جنوبا , ومن مصر شرقا إلى المحيط الأطلسي غربا , تتخلله تضاريس متنوعة من جبال و هضاب و سهول و يتميز بوجود مناخين معتدل شمالا و حار جنوبا .

ب) **التسميات القديمة:** وردت أقدم تسمية لشمال إفريقيا عند المصريين تحت اسم أمنت ( الغرب أو أرض الغروب ) و سماها اليونان لوبيا و سماها الرومان إفريقيا.

### 2 / الوسط البشري:

سكان شمال إفريقيا مزيج من العنصرين الإفريقي و المتوسطي وأطلقت عليهم عدة تسميات أشهرها :



- **الأمازيغ** ( الرجال الأحرار ) ..

- **النوميدي** ( البدو الرحل ) .

- **البربر** ( الخارجين عن الحضارة الرومانية ) .

- **المور** ( سكان سواحل شمال إفريقيا ) .

- **الجيوتول** ( سكان المناطق الواقعة بين السهول و الصحراء ) .

### 3 / قدم التعمير:

تعتبر منطقة شمال إفريقيا من أقدم المناطق التي سكنها البشر بدليل الآثار الموجودة بها , ومن أقدمها موقع عين الحنش في سطيف الذي يعود إلى 1,8 مليون سنة .

### 4 / التنظيم الاجتماعي:

كان المجتمع اللوبي يتكون من الأسرة كخلية أساسية تخضع لسلطة الأب .

- سكنوا أكواخ من خشب ثم أصبحت بيوتا قابلة للتفكيك تشبه الخيام لتلاءم حياة الرعاة .

- كان نظام الحكم قبليا وراثيا يحكمها أشهر شيوخ القبيلة يساعده مجلس من عشرة أشخاص





## نشاط تقويمي

### السياق :

وأنت تشاهد شريطا وثائقيا لفت انتباهك تكرار المعلق لكلمة الممالك الأمازيغية مما دفع بأخيك للتساؤل عن معنى هذا الاسم فقررت التدخل للإجابة على سؤاله و إزالة الغموض.

### السند 01 :



عرفت منطقة شمال إفريقيا ظهور عدة ممالك قديمة.

### السند 02 :



تختلف كل مملكة عن الأخرى في نظام الحكم و نمط عيش سكانها

### التعليمة :

اعتمادا على ما درست و السندات ص 68 إلى 80 أكتب فقرة من 8 أسطر تحدد فيها الإطار المكاني و الزماني للممالك الأمازيغية , و تذكر مميزاتها .



### الفقرة :

تشكلت الممالك الأمازيغية بسبب الخطر الأجنبي المحدق و الطمع في خيراتها , الممالك الأمازيغية هي كيانات سياسية ظهرت بداية من القرن 3 ق م في منطقة شمال إفريقيا وهي : نوميديا الشرقية و أشهر ملوكها سيفاكس , نوميديا الغربية من أشهر ملوكها ماسينيسا الذي استطاع توحيد نوميديا الشرقية و الغربية بالإضافة إلى مملكة المور التي كان يحكمها بوخوص الأول و التي ظهرت بسبب بين الإغريق و القرطاجيين و ظهور روما كقوة منافسة للقرطاجيين و طمعها في خيرات بلاد المغرب , و رغبة السكان في التكتل لدفع الخطر على بلادهم .

في الأخير نستنتج أن لمنطقة شمال إفريقيا تاريخ طويل يعود للعصور القديمة و قد أسهمت في تطوير الحضارة الإنسانية .

## ٢ - التطور الحضاري لممالك شمال إفريقيا



1 / علاقة سكان شمال إفريقيا مع شعوب الجوار : وهي :  
(أ) مع المصريين :

احتك سكان المغرب مبكرا بالمصريين و زادت العلاقة بين الشعبين بسبب الهجرة و قد وصلوا إلى أعلى السلطات في مصر مثل شيشنق الأول الذي وصل لمنصب الفرعون .



(ب) مع الفينيقيين :

قدم الفينيقيون إلى شمال إفريقيا كتجار , ثم استوطنوا سواحلها و أسسوا مدنا مثل تيبازة و قرطاج التي أسستها الملكة عليسة سنة 814 ق م .

(ج) مع اليونان و الرومان : كانت كل من الإمبراطوريتين اليونانية و الرومانية تسعى للتوسع في بلاد المغرب مما جعل العلاقة مع سكان شمال إفريقيا متوترة و مضطربة ( صراع ) .



2 / ممالك شمال إفريقيا :

ظهرت الممالك الأمازيغية في القرن الثالث هي :  
(أ) قبل الوحدة :

\* نوميديا الشرقية : تعرف بالماسيل تمتد من قرطاج شرقا إلى نوميديا الغربية حكمها غايا ثم ابنه ماسينيسا .

\* نوميديا الغربية : تعرف بالماسيسيل تمتد من مملكة نوميديا شرقا إلى واد ملوية غربا حكمها سيفاكس .

(ب) بعد الوحدة :

وحد ماسينيسا نوميديا الشرقية و الغربية بعد القضاء على سيفاكس ليشكل جيش قوي و اتخذ سيرتا عاصمة له .

(ج) مملكة المور (موريتانيا) :

قامت على أنقاض نوميديا , أهم ملوكها بوخوص الأول , يوبا الثاني سرعان ما سيطر عليها الرومان و قسموها .



الحضارة الموريطانية  
المملكة المغربية قديما

## ٣ - التطور الحضاري لممالك شمال إفريقيا



### 1 / نظام الحكم :

كان نظام الحكم ملكيا وراثيا و أشهر ملوك شمال إفريقيا ماسينيسا و يوغرطة.

### 2 / النظام الاقتصادي :

تطورت الزراعة خاصة في عهد ماسينيسا الذي وطن القبائل ووسع الأراضي الزراعية.

### 3 / العلوم و الفنون :

اهتم ملوك شمال إفريقيا بالتعليم و الثقافة خاصة ماسينيسا و استعملوا التيفيناغ لكنهم اتخذوا البونية لغة رسمية .

### 4 / الديانة :

سادت الديانة الوثنية في شمال إفريقيا في البداية ليقوم بعدها الاحتلال الروماني بإدخال المسيحية , كما اهتم السكان بالفن العمراني و بناء المدن و من أثارهم قبر الرومية بتيبازة.



### السياق :

السند 01 :

## السند 02 :

### التعليمة :

### الفقرة :

نستنتج أن سكان شمال إفريقيا استفادوا من جيرانهم , و تعاونوا في بناء الحضارة البونية اللوية

|   |   |   |   |    |    |    |    |   |
|---|---|---|---|----|----|----|----|---|
| s | س | @ | y | é  | Y  | u  |    | : |
| B | م | D | b | c  | A  | i  | ش  | I |
| t | ت | + | h | هـ | Φ  | e  | -  | I |
| . | ث | * | y | φ  | Π  | b  | ب  | Θ |
| f | ف | E | j | ج  | I  | c  | ج  | O |
| w | و | U | k | ك  | R  | d  | د  | Λ |
| x | خ | X | l | ل  | ll | .  | ذ  | V |
| z | ز | X | m | م  | E  | d  | ظ  | E |
| z | ز | X | n | ن  | I  | f  | ف  | X |
|   |   |   | q | ق  | Z  | g  | غ  | X |
|   |   |   | e | ع  | Q  | gw | 'S | A |



## ٤ - الاحتلال الثلاثي القديم لشمال إفريقيا ومقاومته



1/ الاحتلال الروماني :

أ / مراحل الاحتلال :

- إسقاط قرطاج و السيطرة على أراضيها .
- ضم نوميديا الشرقية و تسميتها إفريقيا الجديدة ..
- ضم نوميديا الغربية و مملكة المور .

ب / سياسة الرومان :

ركزت على الاستيطان و التوسع و اغتصاب الأراضي من الأهالي مستعينين بخطوط الليمس الدفاعية .

ج / رد الفعل المحلي :

تمثلت في مجموعة من الثورات و الهجمات ضد الرومان أهمها ثورة يوغرطة و تاكفاريناس لكنها فشلت في إخراجهم .

2 / الاحتلال الوندالي :

قدم الوندال إلى شمال إفريقيا لمحاربة الرومان فلم يصطدموا بالسكان , المحليين بل استخدموهم لطرد الرومان مما مكنهم من استيطانها أزيد من قرن .

- تميزت علاقتهم مع المور بالسلام في معظم مراحلها لكنها توترت بسبب سياستهم القائمة على النهب و التوسع

- قامت ضدهم ثورات القبائل البدوية من الجنوب و ثورة أهل الأوراس .

3 / الاحتلال البيزنطي :

حكم البيزنطيون بلاد المغرب بعد إخراج الونداليين , بطريقة عسكرية وحشية قائمة على النهب و القتل .

- كثرت ثورات الأهالي ضد البيزنطيين مما جعلهم يكثرن بناء الحصون و مراكز الحراسة لحماية مدنهم أشهرها ثورة بيداس .

- انتهى التواجد البيزنطي في بلاد المغرب على يد الفاتحين المسلمين .

## نشاط تقويمي



### السياق :

يذكر التاريخ أن الفاتحين المسلمين أدخلوا الإسلام لبلاد المغرب , و طردوا الاستعمار و أنهوا حقبة الظلم خاصة الاحتلال الروماني و الوندالي و البيزنطي أو ما يعرف بالاحتلال الثلاثي لبلاد المغرب.

### السند 01 :

تعرضت شمال إفريقيا للاحتلال الروماني و الوندالي و البيزنطي.

### السند 02 :

لم يبقى السكان مكتوفي الأيدي تجاه الاحتلال و قاوموه بكل الوسائل.

**التعليمة:** اعتمادا على مكتسباتك القبلية و السندات من ص 88 إلى 99 أكتب فقرة من 8 أسطر تتحدث فيها عن الاحتلال الثلاثي لبلاد المغرب و سياسته , و رد فعل السكان المحليين

### الفقرة :

تعرضت بلاد المغرب إلى الاحتلال الثلاثي في الفترة الممتدة من 146 ق م إلى 534 م . كانت خيرات المغرب و موقعه الممتاز أحد دوافع الاحتلال لذلك عملوا على الاستيلاء على الأراضي الخصبة و تدمير معالم الحضارة كالعمارة و فرض ديانتهم مستغلين ضعف الممالك و انقسامها و لم يتقبل سكان بلاد المغرب الوجود الأجنبي في بلادهم فقاوموه و تعددت ثوراتهم أبرزها ثورة تاكفاريناس ضد الرومان بحيث استطاعوا تقليص أماكن تواجده . أخيرا نستنتج بعد الفتح الإسلامي تخلصت بلاد المغرب من الاحتلال الأجنبي.





## نشاط تقويمي

### السياق :

شاهدت شريطا وثائقيًا حول شمال إفريقيا في العصور القديمة , و تبين لك مدى التشابه بين شعوبها , و أدركت أن هذا التشابه منذ القدم حيث تقاسمت تلك الشعوب السعادة و الشقاء و الانهزام و الانتصار فحاولت تلخيص كل ذلك في بحث مصغر .



### السند 01 :

أقام سكان بلاد المغرب علاقات مع شعوب الجوار تجمعها المصلحة المتبادلة.



### السند 02 :

تصدى السكان لكل الهجمات التي تطال المنطقة و سكانها و تهدد استقرارهم

### التعليمة :

اعتمادا على مكتسباتك القبلية و السندات من ص 100 الى 101 أكتب فقرة من 8 أسطر تتحدث فيها عن الموضوع .



### الفقرة :

منطقة شمال إفريقيا هي المنطقة من مصر شرقا إلى المحيط الأطلسي غربا و من البحر الأبيض المتوسط شمالا إلى الصحراء الكبرى جنوبا .

تدل كل الرسوم و النقوش التي عثر عليها على قدم استقرار الإنسان في هذه المنطقة و لقد أقام سكان شمال إفريقيا علاقات مع شعوب الجوار اتسمت بالتعاون في المجال الزراعي و التجاري تخللها فترات صراع و نزاع و توتر لطمع الأجانب في خيرات هذه المنطقة غير أن الأهالي تصدوا لهذه الهجمات الرومانية و الوندالية و البيزنطية و انتصروا عليهم .

أخيرا نستنتج أن شعوب هذه المنطقة التفت تحت شعار استرجاع الحرية و التمتع بخيراتهم و تخلصت من الاحتلال الأجنبي بعد دخول الإسلام إلى أراضيها.

